

تطبيق طريقة الإستجابة الجسمية الكاملة (Total Physical Response)

لحصول على المقدرات

^{1*}Siska Ariani, ²Afrina Refdianti

^{1,2}Universitas Islam Negeri Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan

Email: ¹arianisiska431@gmail.com, ²afrinarefdianti@uinsyahada.ac.id

تجريد

تميل المشكلة الرئيسية في تعليم اللغة العربية إلى أن التلاميذ لا يتقنون المفردات العربية.. أهداف هذا البحث هو معرفة كيف يشير تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة في تعليم المفردات في الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الإسلامية الثانية بادانج سيدمبوان إلى مؤشرات النجاح، أي من خلال عملية تحقيق الأهداف المحددة مسبقا وهناك توافق بين الأساليب المستخدمة والمواد المعطاة للتلاميذ ونشاط التلاميذ مباشرة للتعليم. بعد ما قامت البحث، ويدل هذا البحث حصولا بالنسبة، النسبة المئوية لتلاميذ الناجحين في الدورة ١ من الإجتماع ١ هي ٤٢،٣٠ %، الدورة ١ الإجتماع ٢ هي ٤٦،١٥ % والنسبة المئوية الناجحين في الدورة ٢ هي ٧٦،٩٢ % وحقت مؤشرات نجاح محددة مسبقا.

الكلمة المفتاح: تطبيق؛ طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة؛ المفردات

Abstract

The main problem in learning Arabic tends to be because students do not master Arabic vocabulary. This study aims to determine how the application of the total physical response method in vocabulary learning in grade 5 of state elementary school 2 padangsidempuan refers to success indicators, namely through the process of achieving predetermined goals, the compatibility between the methods used with the material given to students, and the presence of student activity directly towards learning.

After the research, and this research indicates that the percentage of successful students in cycle 1 of meeting 1 is 42.30%, cycle 1 meeting 2 is 46.15% and the percentage of successful students in cycle 2 is 76.92% and achieved predetermined success indicators.

Keywords: Application - Total Physical Response Method - Arabic vocabulary

مقدمة

العوامل التي يمكن أن تعيق التطور المحتمل للتلاميذ يمكن أن تأتي من المعلمين، التلاميذ والمرافق والبنية التحتية والتخطيط غير السليم للتعليم وعدم كفاية جو أو ظروف الفصل الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، فإن العامل الأكثر أهمية في أنشطة التدريس والتعلم هو عامل الاتصال أو بعبارة أخرى التواصل هو الطريقة التي يقدم بها المعلمون الموضوع للتلاميذ. عند تقديم المواد، يجب على المعلم استخدام لغة الاتصال التي يمكن أن يفهمها التلاميذ.

اللغة هي وسيلة اتصال التي تستخدم للتفاعل بين الإنسان في نقل الأفكار الموجودة في الذهن إما كلاماً أو كتاباً.¹

اللغة هي صوت يخرج من الفم بشكل يحتوي عليه الفاظ أو له معنى معين. اللغة هي وسائل التواصل مهم، لأنه مع اللغة، يمكن للناس فهم نوايا وأهداف الآخر.²

وفقاً للغلايين، اللغة العربية هي الجمل التي يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم (الأفكار والمشاعر). عرف عبد العليم إبراهيم اللغة العربية بأنها لغة العرب ولغة الدين الإسلامي. ووفقاً لفتحي علي يونس، فإن الفصحى العربية هي العنصر الأساسي في بناء الأمة العربية.

العلاقة بين اللغة العربية والإسلام تجعلها مميزة عن اللغات الأخرى من حيث اللغة. كما أن ارتباطه بالقرآن يجعل القضية قوية وأبدية. بذل العديد من العلماء قدراتهم في كشف أسرار القرآن. لأن نص القرآن هو المصدر الرئيسي للمنح الدراسية لجميع المسلمين.

ومن المؤكد أن أهمية التعليم اللغة العربية ليست فقط لأن اللغة العربية كلغة تدرس على نطاق واسع في عالم التعليم سواء في مختلف البلدان أو في الحياة اليومية.

¹ Saiful Mustofa, *Bahasa Arab Inovative*, (IAIN Malik Press, 2011), hlm. 3-4

² Bisman, "Implementasi Metode Total Physical Response (TPR) dalam Pembelajaran Bahasa Inggris bagi Anak-Anak Sekolah Dasar Inpres Liliba Kupang", *Jurnal Bisnis & Manajemen*. Volume 3, No. 1, Juni 2018, hlm. 17.

ومع ذلك، في الإسلام كل ما يتعلق بالقرآن والحديث والصلوات وقراءات الصلاة هو باللغة العربية أو الكتابة باللغة العربية.

ومع استخدام اللغة العربية كلغة للقرآن والأحاديث، هناك انطباع بأن اللغة العربية هي لغة المسلمين. على الرغم من أن اللغة العربية ليست بالضرورة هي الإسلام، لأن اللغة العربية في الأساس لا تنتمي فقط إلى المسلمين. كل ما في الأمر أن اللغة هي اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لإسقاط القرآن. وهذا مذكور في سورة يوسف (١٢: ٢)؛ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢

ومن المؤكد أننا نقلنا هذا الكتاب إلى نبي القومية العربية، لكي نوضح لك بلغتك الخاصة، وهي العربية. بناء على الآية المذكورة أعلاه توضح أن القرآن الكريم كتاب مقدس مسلم تم نقش محتواه.

اللغة العربية، حيث يطلب من المسلمين فهم محتويات القرآن من حيث قراءته والمعنى الوارد فيه. يأخذ الباحثة تركيز مشكلات لحصول على المفردات لدى تلاميذ الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الإسلامية الثانية بادانج سيدمبوان.

وفي هذه البحث، سيجرب الباحثة إحدى الطرق التي تسمى طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة. طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة هي واحدة من طرق التفاعل البشري الذي يستخدم اليوم. يتم تنفيذ طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة عن طريق اختيار مواد المعلم ثم يقوم المعلم بعمل نمط إيماءة اليد لشرح كل مفردة من المفردات الموجودة في الملموس. طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة قادرة أيضا على زيادة حماس التلاميذ في حفظ المفردات العربية لأن التلاميذ سوف يهتمون دائما بالمشاركة أيضا في تكرار المفردات التي يتحدث بها المعلم.

طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة سهلة جدا وخفيفة من حيث استخدام اللغة وتحتوي أيضا على عناصر من حركات اللعبة بحيث يمكن أن تخفف من التوتر لدى المالتعليمين بسبب المشاكل التي يواجهونها في دروسهم، خاصة عند التعليم لغة أجنبية، ويمكن أيضا أن تخلق مزاجا إيجابيا لدى المالتعليمين يمكن أن يسهل التعليم من أجل

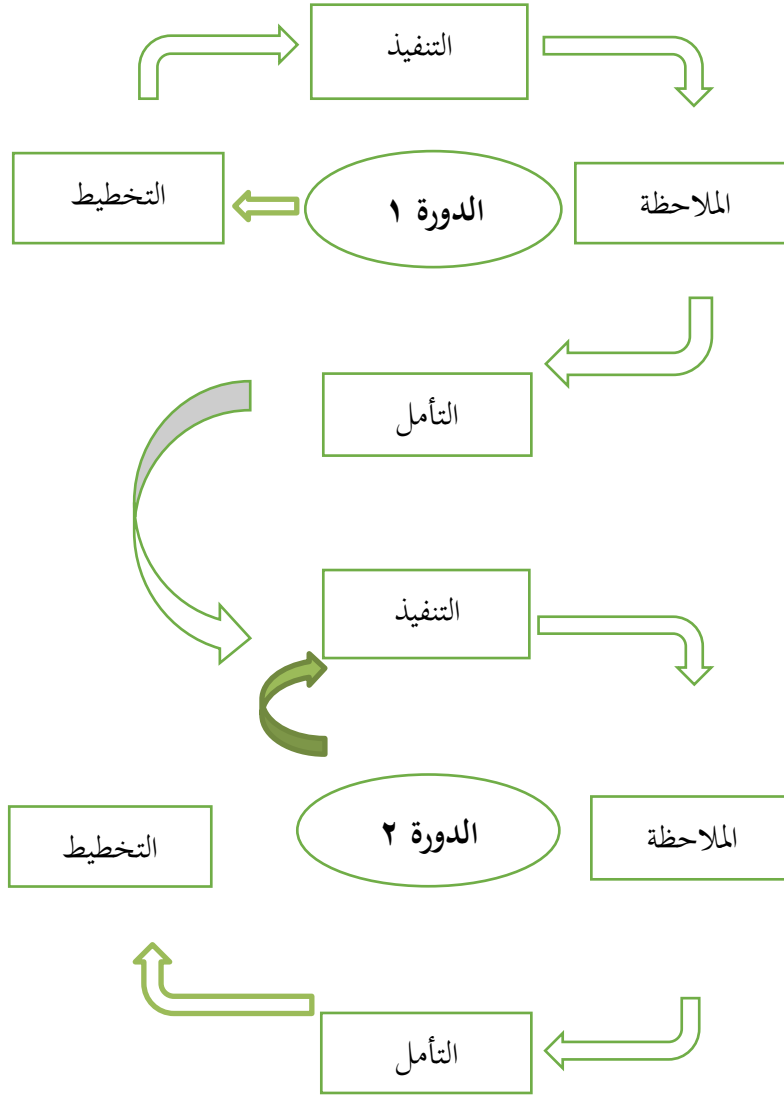
زيادة تحفيز التلاميذ وتحصيلهم في الدرس. يتم التعليم معنى أو معنى اللغة المستهدفة أثناء العمل. للمعلمين أو المدربين دور نشط ومباشر في تنفيذ طريقة الاستجابة البدنية الكلية هذه. وقال اشحر، فإن المعلم (المدرّب) هو المخرج في عرض القصة وفيه الطالب كمرتكب أو ممثل. يقرر المعلم ما يجب التعليمه، ومن يلعب ويعرض الموضوع. التلاميذ في الاستجابة البدنية الكلية لديهم دور قيادي كمستمعين وممثلين. يستمع التلاميذ باهتمام ويستجيبون جسدياً للأوامر التي يقدمها المعلمون بشكل فردي وفي مجموعات.

طرق البحث

تم إجراء هذا البحث في المدرسة الابتدائية العامة الثانية في المدرسة الابتدائية الحكومية الإسلامية الثانية بادانج سيدمبان. نوع البحث المستخدم هو البحث الإجرائي في الفصل الدراسي. مع نهج طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة. البحث الإجرائي في الفصل الدراسي هو بحث عملي يهدف إلى تحسين التعليم في الفصول الدراسية. هذا البحث هو أحد جهود المعلمين أو الممارسين في شكل مشاركة الأنشطة المنفذة لتحسين وتحسين جودة التعلم في الفصل الدراسي.

تم جمع البيانات عن طريق طرق الاختبار والملاحظة و توثيق.

لمناقشة بيانات البحث، تم استخدام طريقتين للتحليل. الأول هو طريقة وصفية غير إحصائية، تستخدم هذه الطريقة لتحليل البيانات النوعية، البيانات التي ليست في شكل أرقام تم الحصول عليها من الملاحظات والمقابلات والتوثيق. والثاني باستخدام أساليب التحليل الإحصائي هو الطريق إجراء تحليل للبيانات بهدف إدارة أرقام البيانات في المعلومات، بحيث يمكن فهم خصائص أو خصائص البيانات بسهولة ومفيدة للإجابة على المشكلات المتعلقة بالبحث.



تم إجراء هذا البحث بدورتين بناء على نظرية Hopkins (١٩٩٣) مثل الشكل الحلزوني الذي يربط بين تخطيط العمل والملاحظة والتفكير. في هذه الدراسة، هناك أربع مراحل، وهي التخطيط والتنفيذ والملاحظة والتأمل.

نتائج ومناقشة

طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة: الاستجابة الجسمية الكاملة هي طريقة لتعليم اللغة مبنية على التنسيق بين مهارات الكلام والحركة (الفعال). الاستجابة الجسمية الكاملة تعليم اللغة من خلال النشاط البدني (الحركي).

وذكرت Aser أن أداء طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة يبدأ من الأوامر إلى الأطفال والتي يتم الرد عليها بعد ذلك باستجابة جسدية قبل استجابة الكلمات. وشدد على أهمية العوامل العاطفية (العواطف) في تعليم اللغة وحركات الألعاب التي تخفف من التوتر وتخلق أمزجة إيجابية لدى التلاميذ.^٣

طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة هي مفهوم تدريس اللغة الذي طوره الأستاذ James J. Asher، علماء النفس من San Jose State College, California Amerika Serikat في منتصف العام ٦٠. بدأ تجربة تعليم اللغة من خلال استخدام حركات الجسم. تدريس اللغة عن طريق تنشيط جميع حركات الجسم.^٤

وفقال Richard في كتابه *Approaches and Methods in Language Teaching*، يتم تعريف الاستجابة الجسمية الكاملة على أنها طريقة للتعليم اللغة يتم ترتيبها على تنسيق الأوامر والكلام والحركة ومحاولة تعليم اللغة من خلال النشاط البدني (الحركية). بينما وفقال Diane و Larsen، طريقة للاقتراب من لغة أجنبية بتعليمات أو أوامر.^٥ قال ريتشارد وروجرز أيضا أن الغرض العام من طريقة الاستجابة البدنية الكلية هي تعليم الكفاءة الشفوية في المستوى الأولي.

لذلك، فإن طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة مناسبة جدا لتطبيقها على الطلاب الذين تم تقليلهم للتو لتعليم لغة أجنبية كطريقة في تعلم المفردات (اللغة) لأن يتضمن الحركة وسيكون ممتعا للمتعلمين لتعلم المفردات مع هذه الطريقة. تسهل طريقة الاستجابة البدنية الكلية أيضا على المعلمين تقديم المواد لأن ليس هناك الكثير للتحضير. طرح لارسن وفريمان أيضا بعض المبادئ في عملية التعليم باستخدام طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة. يجب على المعلمين كميشرين في الفصل الدراسي جعل أنشطة التعلم في الفصل على أساس المعنى في اللغة الهدف يمكن نقلها من خلال

³ Esti Ismawati dan Faraz Umayu, *Belajar bahasa di kelas awal* (Yogyakarta: Ombak, 2017), hlm.95-96.

⁴ Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran bahasa asing tradisional & kontenporer* (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2016), hlm.123.

⁵ Kamil Ramma Oensyar dan Ahmad Hifni, *Pengantar metodologi pembelajaran bahasa arab* (Kalimantan Selatan: IAIN Antasari Press, 2015), hlm.105.

الإجراءات، فهم الطلاب للغة باستخدام أجسادهم، لا ينبغي إعطاء الطلاب مواد تحفيظ روتينية ثابتة، سيكون تعلم اللغة أكثر فعالية مع أنشطة تعليمية ممتعة، يجب أن تكون القدرة على التحدث أكثر أكد قبل اللغة المكتوبة.

المفردات

المفردات هي مجموعة من بعض الكلمات التي ستشكل لغة. توجد المفردات التي تعرف بأنها مجموعة من جميع الكلمات التي يفهمها الشخص ومن المحتمل أن يستخدمها لبناء جمل جديدة.

المفردات هي واحدة من عناصر اللغة التي يجب أن يتقنها مالتعليمي اللغة الأجنبية لتكون قادرة على اكتساب المهارات في التواصل مع اللغة.⁶

المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تشكل اللغة. دور المفردات في إتقان أربع إجابة لغوية أمر لا غنى عنه، كما يقول Vallet أن قدرة الشخص على فهم الكفاءات اللغوية الأربعة تعتمد إلى حد كبير على إتقان المفردات التي يمتلكها. ومع ذلك، فإن تعليم اللغة ليس مرادفا لمجرد تعليم المفردات. بمعنى فهم الكفاءة اللغوية، لا يكفي فقط حفظ الكثير من المفردات.

المفردات هي مجموعة من الكلمات المعينة التي ستشكل اللغة. الكلمة هي أصغر جزء من لغة حرة بطبيعتها.

ومن الوصف أعلاه يمكن أن نستنتج أن المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تشكل اللغة المعروفة للشخص، وسيتم استخدام مجموعة الكلمات في تأليف الجمل أو التواصل مع الجمهور. يظهر اتصال الشخص الذي يتم بناؤه باستخدام المفردات المناسبة والكافية صورة لذكاء ومستوى تعليم مستخدم اللغة.

المفردات هي واحدة من أهم العناصر في اللغة العربية، إلى جانب قواعد النحو/علم نحو، وعلوم الصرف، وعلوم أشوات. لذلك ، من الضروري استخدام

⁶ Aziz Fachrurrozi, Erta Mahyudin, *Ibid*, hlm.134-135.

ابتكارات التعلم من أجل تحسين القدرة على التعرف على المفردات العربية. التعلم ليس كذلك نشاط روتيني وراكد. ومع ذلك ، فهي عملية ديناميكية وخلاقة ومبتكرة وتقديمية.

طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة هي طريقة لتعليم اللغة يتم تجميعها بالتنسيق بين الأوامر والكلام والخطوة ومحاولة تعليم اللغة من خلال النشاط البدني (الحركي). من المتوقع أن يؤدي استخدام طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة إلى زيادة تحفيز تعليم التلاميذ والقدرة على اتباع المفرويدات التي يتم تدريسها.

وفي هذا البحث، تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة هي طريقة لغة أجنبية تطبيقها من خلال أوامر من التعليم ويتم تنفيذها مع الاستجابة الجسمية من قبل التلاميذ. في الأساس، الغرض من طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة هو تطوير إمكانات الملتعلمين باللغات الأجنبية أو التواصل بشكل جيد وصحيح باستخدام اللغات الأجنبية، وخاصة العربية.

سيتم تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة في هذا البحث في التعليم اللغة العربية. لأنه في التعليم اللغة العربية هناك مادة يقال إنها مناسبة عند تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة على مادة المفردات. مادة المفردات هي البداية في التواصل باللغة العربية. لهذا السبب، فإن إتقان المفردات مهم جدا في المهارة العربية أو التواصل مع اللغة العربية.

الواقع الذي تم الحصول عليه يذكر أنه في الفصل، تعليم اللغة العربية ليس الأمثل لأن عملية التعليم لا تزال موجهة نحو نشاط المعلم كمعلم، كما أن اهتمام التلاميذ ومشاركتهم في تعليم اللغة العربية لا تزال غير موجودة.

إن استخدام أساليب التعليم التي تتوافق مع خصائص الموضوع سيعطي نتائج جيدة لنتائج تعليم التلاميذ. طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة هي طريقة تعليمية مبتكرة لتعليم اللغة العربية، وخاصة في تعليم المفردات. لأن طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة سهلة جدا وخفيفة من حيث استخدام اللغة وتحتوي أيضا على عناصر من حركات

اللعبة بحيث يمكن أن تخفف الضغط على التلاميذ بسبب المشاكل التي يواجهونها في دروسهم ، خاصة عند تعليم لغة أجنبية.

لا يفلت تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة من العوامل المختلفة التي من شأنها أن تعيق تنفيذ الطريقة. العوامل التي يمكن أن تؤثر على تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة هي عوامل نفسية لدى الأطفال أو المالتعليمين الذين يعانون من الخجل أو يشعرون بالتوتر والاكتئاب. للتغلب على العوامل الحالية، من الضروري اتخاذ إجراءات من المعلمين لخلق جو أو حالة تعليمية وتعليمية جيدة وممتعة. لأنه من خلال خلق جو تعليمي وتعليمي لطيف، يمكن أن يقضي على الخجل والتوتر والإجهاد للتلاميذ.

الخلاصة

استنادا إلى نتائج بحث بعنوان "تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة لحصول المفردات في الفصل الخامس مدرسة الإبتدائية الحكومية الإسلامية الثانية بادانج سيديمبوان".

يمكن الاستنتاج أن هناك زيادة في فهم التلاميذ وإتقانهم في تعليم المفردات باستخدام الطريقة الاستجابة الجسمية الكاملة في الفصل الخامس بالمدرسة الإبتدائية الحكومية الإسلامية الثانية بادانج سيديمبوان. بالتفاصيل على النحو التالي. في الوقت الدورة التمهيديّة عدد التلاميذ الناجحين ٥ تلاميذ أو ١٩,٢٣% بمتوسط القيمة الدرجة ٥٨,٨٤ وكان عدد التلاميذ غير الناجحين ٢١ تلاميذ أو ٨٠,٧٦%. في الدورة ١ (الإجتماع الأولى) عدد التلاميذ الناجحين ١١ تلاميذ أو ٤٢,٣٠% بمتوسط القيمة الدرجة ٦٨,٨٤ وعدد التلاميذ الذين غير الناجحين ١٥ تلاميذ أو ٥٧,٦٩%. وفي الدورة ٢ (الإجتماع الثاني) عدد التلاميذ الذين الناجحين ١٢ تلاميذ أو ٤٦,١٥% بمتوسط القيمة الدرجة ٧٢,٣٠ وعدد التلاميذ الذين غير الناجحين ١٤ تلاميذ أو ٥٣,٨٤%. وفي الدورة الثانية عدد التلاميذ الناجحين ٢٠ تلاميذ أو ٧٦,٩٢% بمتوسط القيمة الدرجة ٨٤,٢٣ وعدد التلاميذ غير الناجحين ٦ تلاميذ أو ٢٣,٠٧%.

ولذلك بتطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة حصولا المفردات في المواد
العربية الصف الخامس مدرسة الإبتدائية الحكومية الإسلامية الثانية بادانج سيديمبوان
بنسبة ٧٦,٩٢%.

المراجع

- Bisman, "Implementasi Metode Total Physical Response (TPR) dalam Pembelajaran Bahasa Inggris bagi Anak-Anak Sekolah Dasar Inpres Liliba Kupang", *Jurnal Bisnis & Manajemen*. Volume 3, No. 1, Juni 2018.
- Fachrurrozi, Aziz & Erta Mahyudin, *Pembelajaran bahasa asing tradisional & kontenporer*, Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2016.
- Ismawati, Esti & Faraz Umay, *Belajar bahasa di kelas awal*, Yogyakarta: Ombak, 2017.
- Mustofa, Saiful, *Bahasa Arab Inovative*, IAIN Malik Press, 2011.
- Oensyar, Kamil Ramma & Ahmad Hifni, *Pengantar metodologi pembelajaran bahasa arab*, Kalimantan Selatan: IAIN Antasari Press, 2015.